اثر تصميم وحده تعليميه باستعمال برنامج Eleven labs في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الادبي و تفكيرهن التوليدي

سكينة موسى راهي

edu-sycho.post688@qu.edu.iq

م. د نهلة عبد الهادي مسير العابدي

nahlah.maseer@qu.edu.iq

جامعة القادسية/ كلية التربية

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر تصميم وحدة تعليمية باستعمال برنامج (Eleven Labs) في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي وتفكيرهن التوليدي ولذلك قامت الباحثات بصياغة فرضيتين صفريتين هما:-لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسن بالوحدة التعليمية وفق برنامج (Eleven labs) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس.- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسن بالوحدة التعليمية وفق برنامج (Eleven labs) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التفكير التوليدي.

اقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الخامس الإعدادي في المدارس الإعدادية والثانوية (النهارية) للبنات. إذ اختيرت العينة بالطريقة القصدية، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي لمراحل تصميم الوحدة التعليمية، والمنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي لاختبار التحصيل والتفكير التوليدي، وقد تم التحقق من الصدق للاختبار بحيث توصلت الباحثة إلى النتائج ومجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تصميم ،وحدة تعليمية،(Eleven labs)، التفكير التوليدي.

The Effect of Designing an Educational Unit Using Eleven Labs on Fifth-Grade Literature Students' Achievement in Principles of Philosophy and Psychology and their Generative Thinking

Researcher Sakina Musa Rahi

Assistant Professor Dr. Nahla Abdul Hadi Maseer Al-Abadi

University of Al-Qadisiyah / College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The current research aimed to identify the effect of designing an educational unit using the Eleven Labs program on the achievement and generative thinking of fifth-grade female middle school students in the subject of Philosophy and Psychology. Therefore، the researcher formulated two null hypotheses: - There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group studying in the educational unit using the Eleven Labs program and the average scores of students in the control group studying using the traditional method on the achievement test for Principles of Philosophy and Psychology.

-There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group studying in the educational unit using the Eleven Labs program and the average scores of students in the control group studying using the traditional method on the generative thinking test.

The current research was limited to fifth-grade female middle school students in middle and secondary (day) schools for girls. The sample was selected purposively. The researcher used a descriptive approach for the design stages of the educational unit، and a partially controlled experimental approach with two equivalent groups، an experimental group and a control group، with a post-test to test achievement and generative thinking. The validity of the test was verified، and the

researcher arrived at the results and a set of recommendations and proposals.

Keywords: Design، Educational Unit، (Eleven Labs)، Generative Thinking

مشكلة البحث:

شعرت الباحثات من طريق ممارستها لمجال التدريس المرحلة الإعدادية الخامس الادبي وخصوص مادة الفلسفة وعلم النفس، ان هنالك ضعف في عمليات مهارات التفكير لدى الطالبات واعتمادهن على الحفظ والتلقين وعدم قدرتهن على توليد الإجابات والأفكار وانتاج المعلومات مما انعكس ذلك على التحصيل الدراسي لديهن، وجعلهن يلجأن الى حلول بسيطة و تقليدية عند مواجهتهن للمواقف والمشكلات، إذ لا وجود للجانب الإبداعي والاستكشافي لديهن، ولابد من ان تكون هنالك عوامل متسببة في هذا الضعف منها ما يتعلق بالطالبة واخرى وبالمواد الدراسية وموضوعاتها إذ لاحظت الباحثة قلة توظيف التكنولوجيا الحديثة والوسائل التعليمية المتطورة في التعليم بالإضافة إلى ضعف الاهتمام بمحتوى المادة الدراسية وجدت خلو المحاضرات الأسبوعية من الرسوم والصور التوضيحية والروابط الإلكترونية التي تكون بصورة مهمة تعليمية.

وقد بينت العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة (الجلبي،،٢٠١٩) والتي اثبتت قصور وتدني مهارات التفكير ولاسيما التفكير التوليدي لدى الطلبة وعدم قدرة العديد منهم على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة لغرض توليد الافكار والإجابات حول المشكلات التي يواجهها الطلبة ولذا يجب اعادة النظر في اساليب التدريس المتبعة في التعليم وذلك لأن التفكير يولد المشاريع الناجحة والحلول الجيدة والقرارات الصائبة حيث يقوم الطلبة بتوليد وانتاج المعلومات سواء أكانت تمثل استدلالات تتم في ضوء معطيات معينة تمثل الجانب الاستكشافي ام تكون عبارة عن بدائل ابتكارية تمثل استجابة لمشكلات معينة ام مواقف مثيرة تبين الجانب الإبداعي (الجلبي، ٢٠١٩ : ٨١ –٩١) .

ومن خلال اطلاع الباحثات على الادبيات والدراسات السابقة وجدت أن هناك انخفاض في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس والتي اشارت اليه كل من دراسة (المعيني ٢٠٢٠ ودراسة الحسني، ٢٠٢٣) وتوصلت الى نتائج ان تدريس هذه المادة في المدارس التي تعتمد على الطرق الاعتيادية عن طريق التلقين والحفظ واسترجاعها دون الاهتمام بتحقيق اهداف هذه المادة وكذلك لم تهتم بمشاركة الطلاب الفاعلة في غرفة الصف. (العكيلي،٢٠٢٢:٤٣)

وترى الباحثات الكثير من المدرسين والمدرسات لا يزالون يستخدمون طرائق التدريس القديمة في فصول مزدحمة بالطلاب وبيئة يغلب عليها التواضع وايضا ضعف في تحصيلهم الدراسي لانهم

يعتمدون على الحفظ والتلقين دون توليد افكار جديدة ،وقد قامت الباحثات بتقديم استبانة استطلاع اراء مدرسات ملحق (٣) حول المادة التي تدرس من قبلهن وكانت نسبة الاجابة كما يلي:

-٧٠% يوجد انخفاض في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس ادبي.

-٦٩% لم يستخدموا برامج تعليمية جديدة لتدريس المادة ومن ضمنها برنامج(Eleven Labs).

-٧٨% لم يمتلكوا معرفة بالتفكير التوليدي لتوليد افكار جديدة واجابات حول المشكلات التي تتعرض لها الطالبات.

ولذا نحن بحاجة الى استخدام عدة برامج تعليمية حديثة وتقنية في التدريس ومنها برنامج (Eleven Labs) في المجال التقني والتكنولوجي الذي فرض على العالم باساليب التعليم ومناهج الدراسية والطرق استخدامه في التدريس والعمل لتنمية التفكير التوليدي. ومن هنا تبرز المشكلة الاساسية للبحث الحالي في تسأول التالي :-**ما أثر تصميم وحدة تعليمية باستخدام برنامج Eleven Labs في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وتفكيرهن التوليدي؟**

اهمية البحث:

يشهد العالم اليوم تطور واسعا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الالكترونية، والتي تعد نقلة نوعية في ادارة الأمور اليومية التي يقوم بها الانسان في حياته، إذ اصبح استعمال التكنولوجيا من اساسيات الحياة ولا يستطيع المجتمع الاستغناء عنها. هذا أصبح اتقان المهارات الاساسية لاستخدام تقنية المعلومات من الضرورات المهمة في التعليم لما لها من دور مهم في تسهيل التواصل والحصول على المعلومات والوصول الى مصادر المعرفة الضرورية العملية التدريس، واصبح استعمال الحاسوب وشبكة المعلوماتية العنكبوتية من متطلبات عملية التدريس والبحث .(الخزاعلة، ٢٠١٥ :١٧).

وللتربية لها دور بارز ومهم في التقدم بواقع الطلبة ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات والنهوض بواقع التعليم ولا بد من التأكيد ان للتربية اثرا واضحا في الازدهار والتطور بكافة المجالات ورفع قيمة الانسان . لذا تعد من المصادر التي يمكن أن تعتمدها في بناء الدولة الحديثة وتحقيق الترابط الاجتماعي(زاير واخرون، ٢٠٢٠) كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن التعليم الفعال والجيد يجب أن يركز على تنمية المهارات المتنوعة لدى الطلاب، كما في ذلك مهارات التفكير التي تساهم في تبسيط المواقف المختلفة وتنظيمها وبالتالي تجنب تعقيدها، علاوة على ذلك فأن استخدام اساليب التدريس الحديثة تتوافق مع قدرات وميول المتعلم بعد حاجة ضرورية لتحقيق اكتساب المعرفة وضمان التطور الشامل للطالب العلوم (سعدي واخرون، ٢٠٠٩ : ٤٣).

ولذلك تبذل الدول الجهود من أجل اصلاح انظمتها التعليمية باعتبار التعليم اداة التي يتطلب تحقيقها استثمار كافة الامكانات والمعلومات المتاحة من اجل التركيز على تحديد وتطوير النظام التعليمي (حسونة،٢٠٠٣ :٣)، لذا تظافرت الجهود من مختصين في كل من التربية والتعليم لابتكار أسلوب وطرائق تدريس حديثة ومتطورة تهدف إلى جعل المدرس قادر على ايصال المعارف للمتعلم بما يتناسب مع قدرته العقلية واحتياجاته وميوله وطبيعة المحتوى المقدم (السامرائي ورائد، ٢٠١٤ : ٥). وتتسم المناهج الحديثة بأن المتعلم فيها هو محور العملية التعليمية اذ انها مجموعة من الخبرات والانشطة التربوية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية التي تخططها المدرسة وتهينها للمتعلمين ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها بهدف اكسابهم انماط سلوكية معينة (القيسي ،٢٠١٨:٤٢).

وبعد المنهاج المدرسي الوسيلة الاساسية التي تضمن المادة التعليمية وتسهم بتحقيق اهداف المنهج التعليمي ولهذا فأهميته تتجسد في دوره الفاعل بنجاح العملية التعليمية وامكانية تحقيق اهدافها عن طريق ما يتم تقديمه من معارف منظمة موجهة لأهداف معينة وبناء على ذلك لابد ان ينظر للمنهاج الدراسي انه اطار ممكن ان يشرع منه بعملية التعلم والمعلم بعملية التدريس (عطية٢٠١٣ ٢٤١) واحتلت مادة الفلسفة وعلم النفس مكانة أساسية ومهمة في الدراسات الانسانية الاجتماعية فهي نتاج من تفاعل داخل البيئة الاجتماعية والثقافية للفرد و بدراسة السلوك الانساني وكيفية ضبط هذا السلوك والتحكم والتنبؤ به وينظر اليها على انها مادة اجتماعية تقوم بحل المشكلات وتهتم بميول ورغبات الفرد (خضر ،٢٠٠٦: ٥٦)، ولهذا اصبح تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس ضروري لما لهذه المادة من أثر كبير على تقدم المجتمع وتطوره، و تمكن القائمون في مجال التربية والتعليم من الفوائد والمزايا الايجابية لاستخدام تكنلوجيا التعليم في عمليتي التعلم والتعليم لما لها من دور ايجابي وفاعل الذي أثبتته الدراسات والبحوث التي تعكس نوعية الانتاج التعليمي ومساعدتها في توسيع دائرة المعرفة واكساب المهارات والخبرات بشكل أكثر تطورا وفاعلية (أشتيوة وربحي، ٢٠١٠:٣٨). يتميز العصر الذي نحيا فيه بخصائص مثل الانتشار والنمو المعرفي التغيرات المفاجئة والتقدم التكنولوجي السريع الهائل، وكل هذا يشكل تحديات حقيقية أمام المنظومة التعليمية، والنظام التربوي الذي يعد نظاماً مفتوحاً يواكب التحولات التي تحدث في العالم، وإن ذلك التطور والتغير الذي طال كل نواحي الحياة في أكثر قطاعات المجتمع ومؤسساته، ومنها المؤسسة التربوية التي ما زالت تبذل جهوداً كبيرة من أجل إحداث نقلات نوعية في التعليم ومخرجاته بهدف إنتاج جيل لديه القدرة على التعامل مع العقبات التي تواجه مجتمع المعرفة وذلك بتزويد هذا الجيل بمهارات ومعارف وخبرات تلبي حاجاته الحقيقية بما يحقق التعايش بقدرة هادفة في المجتمع العربي . (حسن، ٢٠١٠ (٢)

وأصبحت النظرة الحديثة للتربية على انها عملية تهدف إلى توفير البيئة المناسبة التي تساعد على تشكيل الشخصية الانسانية لأبناء المجتمع، وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال الـنمو المتوازن جسميا وعقليا ونفسيا على وفق الإطار الايديولوجي للمجتمع، فنجد ان للتربية دور رئيسا في تكوين الانسان عن طريق ترقية اوجه الكمال جميعها التي يمكن ترقيتها فيه، لذلك تعد عملية مخططة ومنظمة تهدف إلى مساعدة الفرد على النمو السوي والسليم ليصبح قادرا على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به . (Reiser،2012:275) واشار (Conojah ،et.al ،٢٠٢٢) بأنه طريقة من طرائق التعليم الحديثة التي تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات مما يودي لجعل عملية نقل المعلومات بشكل اسرع واسهل، اذ تلغي حدود الزمان والمكان للفصول الدراسية وتضمن الوصول الواسع للتعليم (٢٠٠٢٢:٣٢، Conojah، et.al)، ولتحقيق الاهداف التربوية لابد من اعتماد اساليب واستراتيجيات تدريس فعالة ويذكر (الفتلي، (٢٠١٦) ومن هذه الاستراتيجيات، الاستراتيجيات التقنية التي تعتمد ادوات الجيل الثاني للويب، اذ استخدامها بالعملية التعليمية يساعد على تحفيز وتفاعل المتعلمون بخلاف يزيد الفهم الافضل التعليمية وزيادة انغماسهم بالتعلم داخل البيئة التعليمية (المزمومي، ٢٠١٦ : ٣).كما أن التصميم التعليمي في البيئة التعليمية يعتمد على أساس تكنولوجي متين بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم، اذ يمكن للمعلم القيام بكافة مهامه ويساهم في اكساب المتعلم الكفاءة العلمية

حيث أكد (رالف تايلور) على الحاجة إلى البرامج التعليمية، إذ وصفها على الوسيط، وقد أخطأت هذه الدعوات وما سواها، إلى أن يكون علما يعنى بهندسة البيئة التعليمية ويتضمن معلومات ومراحل عملية التصميم والتطبيق والتقويم، وهذا ما يطلق عليه بالبرنامج التعليمي الذي يتميز بكيان معرفي يصف الفعاليات التعليمية التعلمية؛ بهدف الوصول إلى أعلى حد ممكن من المردودات التعليمية، تبرز الحاجة إلى البرامج التعليمية بسبب ضعف مستوى التعليم للمتعلمين في كثير من المؤسسات التعليمية، والتغيرات المتسارعة في المجتمع في مختلف ميادين الحياة، وضعف إتاحة طرائق التعليم التقليدية الوقت الكافي للمدرس للعناية بجوانب مهمة في شخصية المتعلمين مثل الجوانب المعرفية والنفسية والخلفية، وحاجة مؤسسات التعليم والتدريب المختلفة لطرائق تعليمهم بصورة أنشط. (العبيدي، ٢٠٠٣:١٣)

وفي مطلع القرن الحادي والعشرون ظهرت حركة نشطة ملحوظة في العديد من البلدان المتقدمة عرفت بثورة العقول دعت إلى تنمية العقل البشري وكيفية استثماره وعلى أثرها ازداد الاهتمام عالميا وعربيا بالتفكير بكونه من اهم المتطلبات لإعداد الافراد، وقد عد البعض التفكير للإنسان بمثابة عملية التنفس كما ان التنفس اساسي لاستمرار حياة الفرد، فإن التفكير كذلك من

حيث اهميته وضرورته يعد نشاط طبيعي لا يستطيع الفرد الاستغناء عنه في حياته اليومية. (عبد الله، ٢٠١٧ (٥)

يعد التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي عند الانسان، وهو الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان وفضله على سائر المخلوقات والحضارة الإنسانية هي دليل على هذا التفكير، إذ يعد التفكير التنسيقي نوعاً من أنواع التفكير، إذ يكون الفرد عن طريق هذا النمط من التفكير قادر على الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع من دون أن يفقد هذا الموضوع جزئياته، أي انتقال الفرد من التفكير بصورة محددة إلى التفكير الشامل الذي يجعله ينظر إلى العديد من العناصر التي يمكن أن يتعامل معها على انها موضوعات متباعدة فيراها مشتركة في العديد من الجوانب. (العبيدي والبرزنجي،١٥:٢٠٠٧) ومن أهم مهارات التفكير ذات المستوى الذهني العالي التي لا يمكن الاستغناء للعملية التعليمية التعلمية في تطويرها لدى الطالب هي مهارات. (رزوقي و آخرون :٢٠١٧:٢٥٤) واليوم ازداد الاهتمام العالمي بموضوع التفكير ازدياداً ملحوظاً في الألفية الثالثة حيث تمثل ذلك الاهتمام في الكثير من تصنيفات مهارات التفكير وبرامجه واجراء الكثير من البحوث التجريبية اللازمة والتطبيقات التربوية عملا بمبادئ التربية الهادفة بكل ابعادها إلى تنظيم التفكير عند الطلبة والاستفادة من طاقاتهم الابداعية، اذ يعد التفكير اداة اساسية في تحصيل المعرفة، ولم تعد النظم التربوية تهدف إلى تجهيز عقول الطلبة بالمعارف والحقائق بل تعدت ذلك الى العمل على تنمية وتعليم مهارات التفكير، ليتمكن الطالب من التعامل مع متطلبات الحياة . (نوفل ومحمد ،٢٠١١ :٢١)، وبعد التفكير بأنواعه المختلفة من أهم أهداف التدريس التي ينبغي اكتساب تنميتها لدى المتعلم، لأن التفكير منظومة معرفية متفاعلة وقابلة للملاحظة والتجريب والتنمية ولكي يتحقق ذلك لابد أن يركز التدريس على مساعدة المتعلمين الأسلوب العلمي في التفكير والتركيز على طرائق العلم وعملياته (زيتون، ٩٦:٢٠٠٧).

ومن أهم أنواع التفكير الذي يسعى التربويون لتنميته لدى الطلاب هو التفكير التوليدي فالعلم في كل لحظة يتغير وهذا يتطلب تنمية مهارات التفكير بانواعه المتعددة لدى الطلاب وخاصة التفكير التوليدي حتى يستطيعوا التكيف مع التطورات المحيطة وحل المشكلات التي تعترضهم (زيتون وكمال : ٢٠٠٣، ٢٥٥). ويكتسب تعليم مهارات التفكير أهمية كبيرة كونه يمثل حاجة ضرورية لنجاح الطلاب وتطور المجتمع فهو يعد بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات والمتغيرات التي يأتي بها في المستقبل (جروان، ١٦:٢٠١٢) . واهمية مادة الفلسفة وعلم النفس التي تهتم بتنمية الكائن البشري بجميع خصائصه وجميع طاقاته، واستغلالها كلها لتحقيق أهداف الحياة. قد تفيد هذه الدراسة واضعي

المناهج عند صياغة مناهج مادة الفلسفة وعلم النفس بحيث يتم الاهتمام بمهارات التفكير التوليدي وكيفية تنميتها لدى الطلبة .

اوجزت الباحثات أهمية البحث بما يلي :

١-تطوير عملية التعليم: يساعد تصميم وحدة تعليمية باستخدام برنامج مثل Eleven Labs على تطوير طرق التدريس التقليدية وجعلها أكثر جاذبية وتفاعلية.

٢-تنمية التفكير التوليدي: البرنامج يمكّن الطالبات من تطوير مهارات التفكير الإبداعي والتوليدي، حيث يوفر أساليب عرض متعددة تُحفّز على التفكير بطرق غير تقليدية.

٣-دمج التكنولوجيا بالتعليم: يظهر البحث كيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة، مثل Eleven Labs، في إثراء المحتوى التعليمي وتحسين التجربة التعليمية. تعزيز الذاتية في التعلم: الوحدات التعليمية الرقمية تساعد الطالبات على التعلم بوتيرة تناسب قدراتهن، مما يدعم التعلم الذاتي والاستقلالية.

٤- إثراء البحث العلمي: يضيف البحث إلى الأدبيات التربوية دراسة جديدة تُظهر أثر التكنولوجيا التعليمية على مواد العلوم الإنسانية مثل الفلسفة وعلم النفس.

اهداف البحث / يهدف البحث الحالي إلى:

١-**التعرف على أثر تصميم وحدة تعليمية** باستعمال برنامج (Eleven labs) في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة و علم النفس لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

٢-**التعرف على اثر تصميم وحدة تعليمية** باستعمال برنامج (Eleven labs) في التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

فرضيات :من اجل تحقيق اهداف البحث صاغت الباحثات فرضيتين صفريتين التالين :

-لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسن بالوحدة التعليمية وفق برنامج (Eleven labs) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمادة مبادئ الفلسفة و علم النفس.

- لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسن بالوحدة التعليمية وفق برنامج (Eleven labs) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التفكير التوليدي.

حدود البحث يتحدد البحث الحالي بالاتي : -الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس الادبي للمدارس الثانوية و الإعدادية (الصباحية) التابعة لتربية محافظة بابل .

-الحدود المكانية الزمانية: اعدادية (الغساسنة للبنات وثانوية النبأ الاهلية للبنات) الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥). -الحدود المعرفية : المادة الدراسية (الفصل الاول ويضم ثلاث مباحث، والفصل الثاني ثلاث مباحث) من كتاب مبادئ الفلسفة و علم النفس للصف الخامس ادبي، ط، ٢٠١٤.

تحديد المصطلحات :

١ – التصميم عرفه كل من:

-**Kemp (١٩٨٥)** هو عملية ممارسة التعليم عن طريق اختيار هدف او اهداف معينة وترتيب المادة التعليمية على شكل خطوات من خلال استخدام الطرق والأساليب التكنولوجية المتطورة لكي يمكن المتعلم من حل المشكلات التي تواجهه والوصول الى تحقيق الأهداف التي تم تحديدها (Kemp ،١٩٨٥ :٤)

-**سرايا (٢٠٠٧)** نظام هدفه تحديد معيار لاختيار أفضل مصادر وأساليب وطرائق للتعلم وتهيئة البيئة التعليمية وذلك للتمكن من تحسين النتائج التعليمية وفق مجموعة من الشروط تطبق على عينه من المتعلمين اعتمادا على قدراتهم ومعرفتهم الادراكية والتخطيط له وتنفيذه في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرغوبة .(سرايا،٢٠٠٧:٢٤)

- **عطية (٢٠١٣)** أيضا بانه عملية تربط مكونات المناهج كالمحتوى التعليمي والأنشطة والاهداف والتقويم التي يتبناها وتتوافق مع النظريات وقدرات المتعلمين والاحتياجات البيئية والمجتمعية (عطية، ٢٠١٣ :١٤٧)

-**جري ،(٢٠١٦)** بأنه منهج منظم يعمل على تخطيط التدريس من اجل تذليل العقبات التي تواجه المتعلم اثناء عملية التعليم وكذلك الوصول إلى أفضل مستويات التعليم ويتم عن طريق اتباع خطوات معينة (جري، ٢٠١٦:١٥١)

التعريف النظري: تبنت الباحثات تعريف (Kemp ،١٩٨٥))نظريا لأنه يلائم اهداف البحث الحالي.

التعريف الاجرائي :-وهو المتعلق بتصميم موضوعات المباحث الاول والثاني من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس اعدادي على شكل وحدة تعليمية وفق خطوات منظمة باستعمال برنامج (**Eleven Labs**) معرفة اثر تصميم وحدة تعليمية على تفكيرهن التوليدي.

٢- الوحدة التعليمية :

-**(اللقاني)** " وهو تنظيم للمعارف والمعلومات في المجالات الدراسية المختلفة والتي تبحث حول فكرة معينة أم موضوع ما، أم مشكلة محددة، يشعر بها الطالب في حياته اليومية وهذا التنظيم يتخطى الحد الفاصل بين المواد الدراسية المنفصلة وبذلك يمكن أن يساهم في اتاحة الفرصة

للطالب بأن يكون ايجابياً ومشاركاً بشكل فعال. في العملية التعليمية" (اللقاني، ٢٠٠٣ : ٣٣٣) .

-(Minor) وتعني بأنها عدد من الدروس التعليمية التي تتسم بالتنظيم والتخطيط تتضمن عدة مواضيع معينة ومحددة وتقسم إلى عدد من الدروس التي تحتوي موضوعات فرعية للموضوع الرئيسي وهي تتصف بالدقة و التكاملية والشمولية وتكون بدايتها المقدمة وتنتهي بالتقويم، حيث أن لكل درس مدة زمنية محددة ومعينة (Minor،2018:61)

التعريف النظري: تبنت الباحثات تعريف (Minor)نظريا لأنه يلائم اهداف البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: وهو مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يتم فيها تنظيم المادة التعليمية بشكل دروس متسلسلة تتميز بالموضوعية والشمول وفيه يوضع الطلبة في موقف تعليمي متكامل يعمل على اثارة انتباههم واهتمامهم ويتطلب منهم تأدية انشطة متنوعة مما يؤدي إلى مرورهم بخبرات معينة ومن ثم نجاح عملية تعلمهم إذ تسهم الوحدات التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة باستعمال برنامج (Eleven labs) .

٣-برنامج Eleven Labs

-**التعريف النظري** : يعد برنامج Eleven Labs من البرمجيات الحديثة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في معالجة الصوت وتحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech). يهدف البرنامج إلى إنتاج أصوات بشرية واقعية وطبيعية باستخدام تقنيات التعلم العميق (Deep Learning) والنمذجة الصوتية العصبية (Neural Voice Cloning)، بحيث يصعب التمييز بين الصوت المولد آلياً والصوت الحقيقي للإنسان.

-**التعريف الاجرائي:** هو منصة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتوليد الصوت (Text-to-Speech – TTS) بأداء عالٍ وطبيعي للغاية. يتميز البرنامج بقدرته على إنشاء أصوات تشبه الصوت البشري بدقة فائقة، مع مراعاة تعبيرات الصوت ونغماته. يستخدم البرنامج في مجموعة واسعة من التطبيقات، منها:

-**إنتاج المحتوى الصوتي:** تحويل النصوص المكتوبة إلى ملفات صوتية تستخدم في البودكاست، الكتب الصوتية، أو مقاطع الفيديو.

٤-**التفكير التوليدي** وقد عرَّفه كل من :- **(Entwistle ،٢٠٠٠)** بأنه: قدرة الطالبات على توليد أجابات عندما ياوفر لهم إجابة جاهز للمشكلة و بالاخص عندما تكون المشكلة غير مألوفة ولا تتدرج تحت الحقائق التي تعلموها Entwistle) ، (2000:14 .

-**النجدي وآخرون (٢٠٠٧) بأنه** : " مجموعة من المهارات التي تمكن من التوصل الى معلومات جديدة متطورة وأفكار غير تقليدية ونواتج متجددة من خلال المعلومات المتوفرة وفيها تصل الطالبة الأجابات متعددة لسؤال أو مشكلة محددة (النجدي وآخرون ٢٠٠٧ : ٤٧٢).

-عصفور (٢٠١١) بأنية تلك الامكانيات التفكيرية التي تنتج افكار جديدة من معلومات متوفرة وموجودة من قبل ولكن أضيف اليها علاقات وارتباطات جديدة (عصفور، ٢٠١١ :١٦).

١- Bushe،(2013) خلق أفكار جديدة لدى الطالب وذلك من خلال تغيير طريقة تفكيره والقدرة على اخذ القرار بحيث يمكن للطالب التوصل إلى هذه الذي الملاك الأفكار (Bushe.2013 : 89)

التعريف النظري: تبنت الباحثات تعريف (Bushe،(2013)) ونظريته للتفكير التوليدي في بناء الاختبار المعد لأهداف البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار التفكير التوليدي المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني/ الخلفية النظرية

مفهوم الوحدة التعليمية /بدأت تجربة الوحدة التعليمية عام ١٩٩٦ مع منظمة اليونيسكو لتطوير العملية التعليمية وتنشيطها وذلك في المرحلة الابتدائية، ولكن نجد أن الوحدة التعليمية قد تعرضت للكثير من الجدل، فقد يتصور البعض أنها أسلوبية من أساليب التدريس وبعض الآخر يعتبرها تنظيما بشكل مستقل بالإضافة إلى فكرة مصدر عن منهج النشاط والتوجه لمنهج المواد المنفصلة وتطويرها (اللقاني، ١٩٨٩ : ٣٨٧). وقد ظهر مفهوم الوحدة التعليمية كفكرة للرد على معادلات المنهج التقليدية التي كانت تهتم بالجانب المعرفي دون الاهتمام بالجوانب الأخرى الوجدانية والمهارية واهداف التربية الأخرى مما كان له تأثير سلبي على الطلبة،

وقد ظهرت الوحدات كتنظيم لمعالجة السلبيات والنقص في المنهج التقليدي (فرج، ٢٠٠٥ : ١٣٦).تستهدف الوحدة التعليمية جميع جوانبها المختلفة، سواء ما يتصل منها بالجانب المعرفي أو المهارات أو القيم أو العادات، ولذلك فإن الوحدات التعليمية هي دراسة مخططة، يقوم بها الطلاب على شكل مجموعة من الأنشطة التعليمية المختلفة تحت إشراف وتوجيه المعلم، حيث يزود الطلاب بالمعلومات والحقائق والمهارات في بعض الجوانب المختلفة، ولا سيما الجوانب المعرفية، والمساهمة في تنمية القدرات واكتساب المهارات اللازمة في حل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم (الوكيل وحسين، ١٩٩٩: ٢٦٦).

عناصر الوحدة التعليمية:

١-**الأهداف:** تعد الأهداف العنصر الأول من عناصر المنهج، ويساهم في تحديد الأهداف في اختيار طرائق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية والمحتوى التعليمي والتقويم.

٢-**المحتوى التعليمي:** ويعني مجموعة من المعلومات والأفكار والرموز والأشكال، مما يعني أن المتعلم سيتعلمها أثناء عملية التعلم وفي غضون فترة زمنية معينة، وتكون هذه المعلومات بشكل مراجع أو مصادر أو مقرر دراسي.

٣-**طرائق التدريس:** وتعني مجموعة من الإجراءات أو الخطوات التي يستخدمها المعلم في التدريس وذلك من أجل تحقيق الأهداف المحددة والموضوعية من قبل المعلم.

٤-**الوسائل التعليمية:** يجب اختيار المقرر الدراسي أو المادة التعليمية المناسبة للطلب ثم اختيار الوسائل التعليمية التي تتناسب مع عرض موضوع الدرس.

٥-**الأنشطة التعليمية:** تعد الأنشطة من العناصر المهمة في المنهج حيث تساهم الأنشطة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية (حسين، وفاء، ٢٠١٥ : ١٠٧)

٦-**التقويم:** يتم التقويم في ضوء الأهداف الموضوعية، ورقة تقويم الأنشطة التعليمية والبيئة الصفية و الوقت.

برنامج Eleven Labs

هو منصة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتوليد الصوت (Text-to-Speech – TTS) بأداء عال وطبيعي للغاية. يتميز البرنامج بقدرته على إنشاء أصوات تشبه الصوت البشري بدقة فائقة، مع مراعاة تعبيرات الصوت ونغماته.

-تتخذ منصة الذكاء الاصطناعي الصوتي Eleven Labs قفزة جذرية إلى الأمام في جهودها للقضاء على الحواجز اللغوية للمحتوى، مع إصدار نموذج تعلم عميق تأسيسي جديد يدعم القدرات متعددة اللغات عبر ٣٠ لغة Eleven Multilingual v2 .

-سيسمح التقدم لشركات الإعلام ومطوري الألعاب والناشرين والمبدعين المستقلين في جميع أنحاء العالم بتحسين إمكانية الوصول إلى محتواهم بشكل كبير.

-تمثل هذه القدرات الجديدة، التي تتبع مجموعة من إصدارات الميزات والتحسينات الجديدة منذ إطلاق المنصة الرسمية للمرحلة التجريبية.

-تتمثل مهمة Eleven Labs في جعل جميع المحتوى متاحا عالميا بأي لغة وبأي صوت.

وأطلق Eleven Labs نموذجا جديدا لتوليد الصوت متعدد اللغات قادر على إنتاج صوت ذكاء اصطناعي يتميز في ٣٠ لغة. ويستخدم البرنامج في مجموعة واسعة من التطبيقات، منها:

١-إنتاج المحتوى الصوتي: تحويل النصوص المكتوبة إلى ملفات صوتية تستخدم في البودكاست، الكتب الصوتية، أو مقاطع الفيديو.

٢-التعلم الإلكتروني: إنشاء محتوى تعليمي بصوت واضح وجذاب.

٣-الألعاب والواقع الافتراضي: لتوفير تجربة صوتية أكثر واقعية في الشخصيات الافتراضية.

٤- أدوات الوصول: مساعدة الأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر أو صعوبات القراءة من خلال تقديم النصوص بطريقة مسموعة.

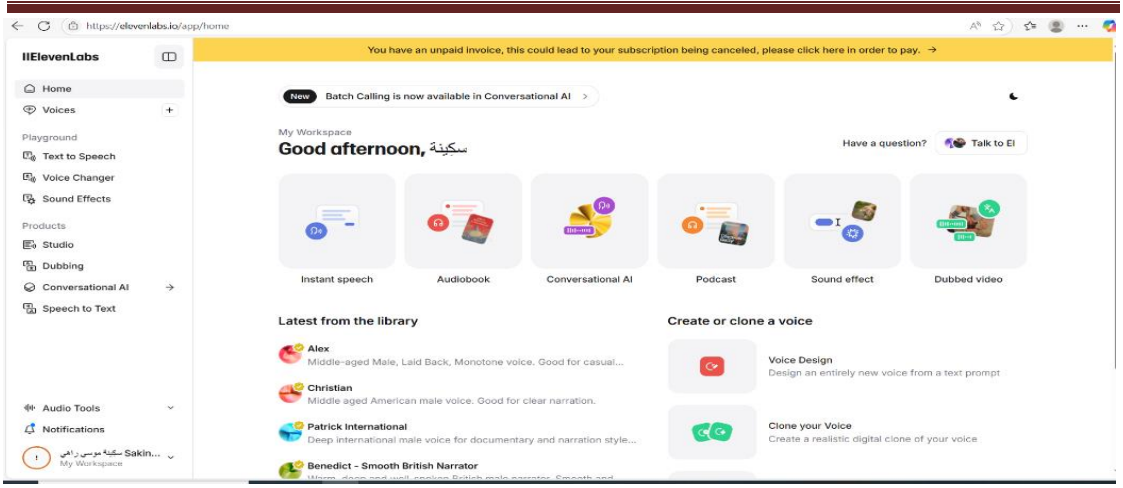

(واجهه برنامج Eleven Labs)

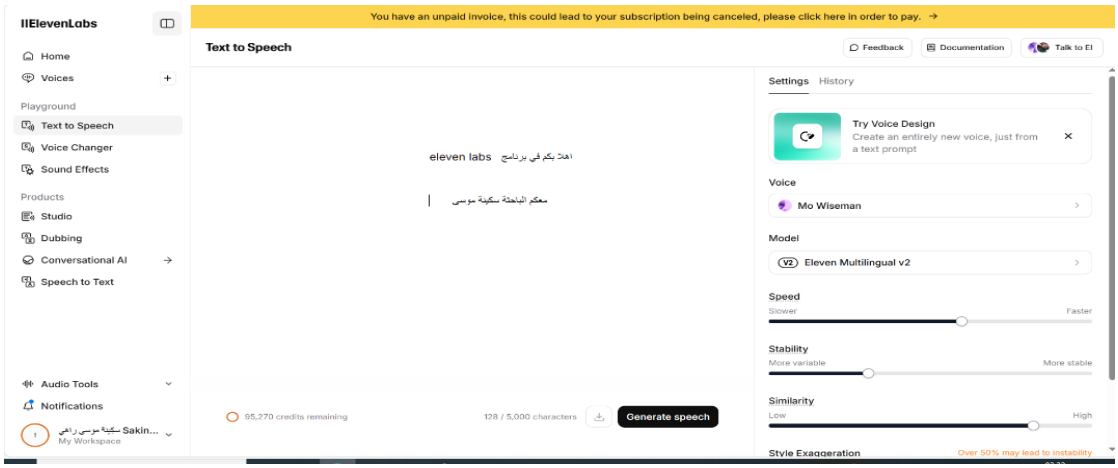

عند إدخال النص في منصة Eleven Labs لتحويل النص إلى كلام، إمكانية تحديد ما يقرب من ٣٠ لغة مكتوبة تلقائيا وتوليد الكلام فيها بمستوى غير مسبوق من الأصالة. وفي الوقت نفسه، بغض النظر إن كان الصوت المستخدم صوتا اصطناعيا أو صوتا مستنسخا، سيتم الحفاظ على خصائص الصوت الفريدة للمتحدث عبر جميع اللغات، بما في ذلك لهجته الأصلية. وهذا يعني إن بالإمكان استخدام الصوت نفسه لإضفاء الحيوية على المحتوى عبر ٣٠ لغة منفصلة.

وتشمل اللغات المدعومة؛ الكورية والهولندية والتركية والسويدية والإندونيسية والفيتنامية والفلبينية والأوكرانية واليونانية والتشيكية والفنلندية والرومانية والدنماركية والبلغارية والماليزية والمجرية والنرويجية والسلوفاكية والكرواتية والعربية الكلاسيكية والتاميلية. وقد انضمت إلى اللغات المتاحة سابقا بما في ذلك الإنجليزية والبولندية والألمانية والإسبانية والفرنسية والإيطالية والهندية والبرتغالية. كما عد Eleven Labs إطلاق الميزات الأخيرة والتحسينات المستمرة للمنصة، من خلال استشراف المستقبل ولتقديم آلية تتيح للمستخدمين مشاركة الأصوات على المنصة والاستفادة من تطوير صوت جديد، مما يعزز فرص التعاون بين الإنسان والذكاء الاصطناعي.

لميزات الرئيسية لبرنامج Eleven Labs:

١-تعدد اللغات: يدعم العديد من اللغات واللهجات.

٢-التخصيص: يمكن تعديل نبرة الصوت، السرعة، والحيوية لجعل الصوت يناسب السياق المطلوب.

٣- إنشاء صوت مخصص: يتيح للمستخدمين إنشاء أصوات فريدة تحاكي أصوات بشرية بناء على عينات صوتية.

التفكير التوليدي

يعد التفكير التوليدي عملية ذهنية ومعرفية ووجدانية تساهم في إنتاج الأفكار والحلول أو توليد معالجات للموضوعات من قبل الطلبة . (عبد الأمير، ٢٠١٦ : ٣٤٥) . ويتمثل جوهر التفكير التوليدي في عملية توليد الأفكار ذات سمة تجهيزية باسترجاع أو صياغة الابنية والتراكيب المعرفية المماثلة في الذاكرة بعيدة المدى واحداث الترابط والتحويل فيما بينهما حيث تكون ذات سمة تحويلية، لأن تلك المعارف والمعلومات والأبنية والتراكيب المعرفية تتحول من صورة أو من صيغة لأخرى مع ما يتبعها من تعميمات المتطلبات تلك المهمة (Clanchy &Ballard 1995 158)

يعد التفكير التوليدي احد اهم انواع التفكير الذي ينبغي على المدرسين الاهتمام به وتنميته واتاحة الفرصة للطلبة لممارسة مهاراته عن طريق تدريبهم على توليد الافكار ،لذا فقد تعددت الاراء في تحديد مفهوم التفكير التوليدي ، منها :

-هو أحد أنماط التفكير الذي يختص باسترجاع وأعاده صياغة التراكيب والابنية المعرفية المماثلة في الذاكرة بعيدة المدى وأحداث تحويلات بينها والتألف بين مكوناتها.(الزيات،٢٠٠١ :٢٢)

-مجموعة من المهارات من شأنها التوصل الى لمعلومات وافكار تتميز بالمرونة والطلاقة والجدة والحساسية للمشكلات ، تنمو بالقدرة على ادراك العيوب والثغرات في الاشياء وتقديم حلول غير تقليدية لها.(زيتون،٢٠٠٣ :٦٢)

إذ يسير التفكير التوليدي في سلسلة من العمليات الإستكشافية الذهنية التي يتم عن طريقها معالجة الموضوعات أو المواقف ودمجها بعدد من الخبرات السابقة والتي يتم خزنها في البنية المعرفية للطالب ثم يقوم بدمجها في بنائه المعرفي لكي يصل في النهاية إلى توليد المعرفة وما تتضمنه من افكار و حلول جديدة (سعادة، ٢٠٠٣ : (٢٤٢)، إذ يعمل التفكير التوليدي على تغيير طريقة تفكير الطالب برؤية جديدة من خلال صنع الأفكار الإبتكارية التي تبين القدرات العقلية للطالب وهذا ما يؤدي إلى توليد المعاني والافكار وتطويرها وانضاجها في المواقف المختلفة (Bushe،٢٠١٣:٨٩)، وفي التفكير التوليدي ضرورة وجود الوعي بالأفكار التي يتم

توليدها يعمل على ضمان استمرارية انتاجها في مسارات متنوعة من عمليات التفكير العقلية حيث ان التعود على توليد هذه الافكار يسهل على الطالب اصدار الأفكار التوليدية على موضوعات أو مواقف (Mohd & Mohan،65: 2016) .

مبادئ التفكير التوليدي :

١-التشجيع على الأفكار غير التقليدية : لغرض البحث عن الأفكار غير الاعتيادية في التفكير التوليدي يجب تغيير الانماط والتصورات والقناعات لدى الفرد والبدء بشيء جديد

٢-يتم بناء ودمج وتوليد الأفكار على وفق الخبرات الذاتية للفرد والتي يتم تعديلها ودمجها لكي تتحول إلى شيء مبدع وجديد (Griffths & Costi 20 :50).

خصائص الطلبة الذين يمتلكون التفكير التوليدي :

١- القدرة على مواجهة كافة التحديات والظروف والخروج عن المألوف والتحلي بالثقة بالنفس

٢- البحث عن الأثارة والحلول غير المالوفة نتيجة الخيال الواسع الذي يمتلكه الطالب

٣- التجديد في الافكار والمرونة وعدم تصلب الرأي .

٤- التركيز على التفكير والطلاقة في التعبير في أن واحد

٥- امتلاك الطلبة الطلاقة اللفظية الكبيرة التي تساعد في الرد على العديد من الاستفسارات ومحاولة اقناع الآخرين بوجهة النظر التي يمتلكونها.

٦- المحاولة في تحقيق التميز في الأعمال جميعها التي يقوم بها الطالب .(حميدة، ٢٠١٤ : ٣٨٢)

العوامل المؤثرة في تنمية التفكير التوليدي : تؤثر في التفكير التوليدي عوامل عديدة منها :

١- الإتجاه الفلسفي واللغوي في الثقافة : ويتضمن الجانب العلمي والفلسفي والقيمي والديني الذي يمكن أن يؤثر في عادات الفرد وفي الأتجاه الفلسفي الثقافي يمكن أن يجد الفرد مكانة في بيئته وان يشعر بالأمن والطمأنينة وهذا ما يؤدي إلى أن تكون افكارة متحررة غير تقليدية .

٢- المعلومات السابقة : يعطي امتلاك الفرد للمعلومات السابقة دوراً هاماً في توليد المعلومات وتقييم ها فالفرد الذي يولد المعلومات ويقيمها يتميز ويتفوق على الشخص العادي في ثروته من المعلومات المخزنة المترابطة لديه.

٣-الدافعية : تساهم الدافعية في تنمية مهارات التفكير التوليدي حيث أن زيادة الدافعية الداخلية لدى الطالب تصاحبها انفعالات مما يؤدي إلى عدم استقرار الطالب الذي يتعرض لهذه الإنفعالات إلا بإنجاز شيء جديد مبتكر وهنالك عوامل تزيد من دافعية الفرد منها الشعور بالأمن والتكوين البيولوجي ويكتسب الطالب العادات والمعتقدات من خلال الأسرة التي يعيش معها ويتأثر بها ويؤثر في المحيطين به فالأسرة التي تتسم بالمرونة في التعامل تساعد في تهيئة البيئة المناسبة لإستثارة الجوانب العقلية والحث في الإعتماد على النفس .

٤-البيئة التعليمية : تعمل البيئة التعليمية بمكوناتها المتنوعة على نشر الثقافة والمعرفة والمعلومات ومحتوى المواد التعليمية وطرائق التدريس والتي لها أثر واضح في الإسهام بتنمية التفكير التوليدي فالطرائق التقليدية في التدريس والتي تركز على التلقين والحفظ والتذكر تعيق توليد المعلومات أما الطرائق الحديثة والتي تركز على أن يبنى الطالب معرفته بنفسه تنمي مهارات التفكير التوليدي وتشجع على امتلاكها.

٥-أساليب التقويم : تهدف الأساليب التقويمية لقياس ما تعلمه الطلبة ويجب أن لا تقتصر أساليب التقويم على الإختبارات الشفوية والتحريرية بل لابد من استخدام تقنيات أخرى كالملاحظة واستخدام السجلات التراكمية والمناقشة الجماعية والتقارير الشفوية الفردية والجماعية (النجدي وآخرون، ٢٠٠٧ : ٤٨٣) .

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث:- وقد تم اختيار الباحثات التصاميم التجريبية الحقيقية/ ذات الضبط الجزئي لأنه مناسب لتحقيق أهداف البحث وهو تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدي. كما موضح في جدول(١)

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	-العمر الزمني بالأشهر -اختبار المعلومات السابقة -اختبار الذكاء(القدرة العقلية)	تصميم وحدة تعليمية باستخدام برنامج (Eleven labs)	-التحصيل -التفكير التوليدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثانيا: مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية الأساسية في البحوث التربوية، والتي تتطلب دقة عالية، لما لها من أثر مباشر في بدء تنفيذ البحث، وتصميم إجراءاته، وضمان كفاءة نتائجه (العجرش، ٢٠١٥، ٩٥).وقد قامت الباحثات بزيارة قسم التخطيط التربوي- شعبة الإحصاء في مديرية تربية محافظة بابل، استنادا إلى كتاب تسهيل المهمة وذلك للحصول على البيانات اللازمة لتحديد مجتمع البحث بدقة. وقد شمل مجتمع البحث جميع طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس التابعة لقسم تربية بابل، للعام الدراسي(٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) وبلغ عددهن ضمن المجتمع(١٩٣٧) طالبة موزعات على (٦٦) مدارس ثانوية وإعدادية.

ثالثا : اجراءات الضبط

المتغيرات المرتبطة بمجتمع البحث (السلامة الداخلية للتصميم البحثي) كافأت الباحثات عدد من المتغيرات كما موضح في الجدول (٢)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٣١	٢٠٣.٠٨	٣.٣٦	٥٣	٠.٨٦٦	٢	غير دال احصائيا
	الضابطة	٢٤	٢٠٢.٢٧	٨.٤٣				
اختبار معلومات سابقة	التجريبية	٣١	٦٨.٦٧	٩.٤٩		٠.٧٤٧		
	الضابطة	٢٤	٦٦.٦٨	٨.٤٣				
اختبار الذكاء	التجريبية	٣١	٢٤.٨٣	٣.٣٨		٠.٢٨٩		
	الضابطة	٢٤	٢٤.٥٤	٣.٣٧				

رابعا :اداة البحث /من متطلبات البحث الحالي إعداد أداة لقياس الاختبار التفكير التوليدي قامت الباحثات بمجموعة من الاجراءات التالية :-

تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار الى قياسالتفكير التوليدي طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة الفلسفة وعلم النفس والمتمثلة في الفصل الأول والثاني للفصل الدراسي الثاني المحددة في الدراسة ، والهدف الثاني من البحث الحالي هو معرفة اثر تصميم وحدة تعليمية باستعمال برنامج(Eleven labs) في التفكير التوليدي مادة مبادئ الفلسفة و علم النفس لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

تحديد مهارات التفكير التوليدي :-بعد الاطلاع الباحثات على أدبيات ودراسات سابقة على عدة دراسات تناولت التفكير التوليدي ،وبعد استشارة عدد من المختصين في مادة الفلسفة وعلم النفس وطرائق التدريس، وطبيعة المادة الدراسية التي سوف تدرس في التجربة قامت بتبني اختبار التفكير التوليدي وكانت ابعاده ومهاراته هي:

البعد الأول : البعد الاستكشافي : وتتكون من مهارة التنبؤ ومهارة الاستدلال .

البعد الثاني : البعد الابداعي : ويتكون من قسمين .

صياغة فقرات اختبار التفكير التوليدي بصورته الأولية:

أعدت الباحثات اختباراً بصيغته الأولية مكوناً من (٢٠) فقرة بواقع (بعدين)من نوع اختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة بديل واحد صحيح وثلاثة بدائل خاطئة لكل فقرة.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار قامت الباحثات بخطوات التالية:-

١-**الصدق الظاهري** :أي يشير إلى المظهر السطحي لما يقيسه الاختبار من وجهة نظر أخذ الاختبار أو الملاحظ (Urbina،168 :2004) تم التثبت منه من خلال عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بالاختبار وصلاحية صياغة فقراته أو تعديلها أو حذف ما يرونه غير مناسب، وقد أخذت الباحثة بقبول الفقرة التي تحظى بنسبة موافقة ٨٧% فأكثر، لذا حصلت جميع الفقرات على الموافقة ولم تحذف أي فقرة، وبهذا تم التحقق من صدق الاختبار الظاهري.

٢-**الصدق البناء (التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار)** قامت الباحثات بخطوات التالية:-

العينة الاستطلاعية الأولية: للتأكد من وضوح تعليمات الإجابة عن الاختبار، وفهم فقراته وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عنه، اعتمدت الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي، بالتعاون مع إدارتي المدرستين ومدرستي مادة الفلسفة وعلم النفس، وقد تبين أن جميع فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة عنه كانت واضحة، ولضبط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار، تم رصد وقت انتهاء إجابات جميع الطالبات، وكان متوسط الوقت (٣٦) دقيقة .

العينة الاستطلاعية الثانية(التحليل الاحصائي)

تم تطبيق الاختبار للفقرات على العينة من (١٠٠) طالبة من اعداديات مختلفة للبنات في محافظة بابل وحددت يوم الثلاثاء الموافق ٢-١٢-٢٠٢٥ موعدا للاختبار وتم تحديد موعد الاختبار للطالبات قبل أسبوع من الوقت المحدد، من اجل استخراج معامل الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار وايجاد معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي وكذلك فعالية البدائل الخاطئة للفقرات ، وقامت الباحثة بتحليل فقرات الاختبار بعد ترتيب درجات الطالبات ترتيبا تنازليا واختيار اعلى نسبة (٢٧%) من درجات الطالبات تمثل المجموعة العليا وبلغ عددهن (٢٧) طالبة وادنى نسبة (٢٧%) من درجات الطالبات تمثل المجموعة الدنيا وبلغ عددهن (٢٧) طالبة.

معامل تمييز الفقرة :بعد أن وجدت الباحثة قوة التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير التوليدي باستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين تراوحت بين (0.252-0.415)، إذ تعد الفقرة جيدة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لذا تعد فقرات الاختبار جيدة من حيث قدرتها التمييزية، وبهذا تم الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل.

معاملات صعوبة : وقد استخدمت الباحثات معاملات الصعوبة للفقرات الموضوعية لفقرات اختبار التفكير التوليدي، فتراوحت بين (0.259- 0.463).

الثبات: بعد الثبات من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في الاختبار أو أداة القياس فالأداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها اذا ما تكرر تطبيقها على العينة نفسها وتحت الظروف (Kimberly & David 2011: 200) وقامت الباحثات بحساب ثبات الاختبار باستعمال معادلة (الفا كرونباخ) التي تصلح للفقرات الموضوعية، فبلغ (٧٨،٠) عن طريق استعمال درجات عينة التحليل الإحصائي للفقرات البالغ حجمها (١٠٠) طالبة.

خامسا :الصورة النهائية للاختبار التفكير التوليدي: بعد أن تم إنهاء الإجراءات الاحصائية يصبح الاختبار بصيغته النهائية مكونا من(٢٠) فقرة صالحة للتطبيق الاختبار التفكير التوليدي لطالبات مجموعتي البحث (التجربة والضابطة) في مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي .

سادسا :إجراءات تطبيق التجربة: مدة تطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث وضمن الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) بدأت في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٠ وانتهت في يوم الاربعاء الموافق ٤/٣٠ / ٢٠٢٥.

عرض النتائج وتفسيرها

يشتمل هذا الفصل كل من عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثات وتفسيرها ومناقشتها، فضلاً الاستنتاجات التي توصلت اليها ومن توصيات البحث ومجموعة من المقترحات.

"لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسن بالوحدة التعليمية وفق برنامج (Eleven labs) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التفكير التوليدي". وبعد ان قامت الباحثات بحساب المتوسطات الحسابية لمجموعتي (التجريبية والضابطة) في الاختبار التفكير التوليدي، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٨.٢١) بانحراف معياري (٧.٥٠) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦١.٣٢) بانحراف معياري (٧.٥١)، ومن خلال الحزمة الإحصائية وعن طريق استخدام معادلة الاختبار التائي (Independent Sample t-test) لعينتين مستقلتين تم الكشف عن معنوية الفرق بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار التفكير التوليدي فقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٣.١١) أكبر من الجدولية (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٥٣)، مما يدل على وجود فروق ذوات دلالة إحصائية في درجات تحصيل طالبات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل ذلك على تفوق طالبات المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على" **وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسهن تصميم وحدة تعليمية وفق برنامج (Eleven labs) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسهن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التفكير التوليدي.**

جدول (٣)نتائج متوسط درجات المجموعتين(التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير التوليدي

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٦٨.٢١	٧.٥٠	٥٣	٣.١١	٠.٠٠٣	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	٢٤	٦١.٣٢	٧.٥١				

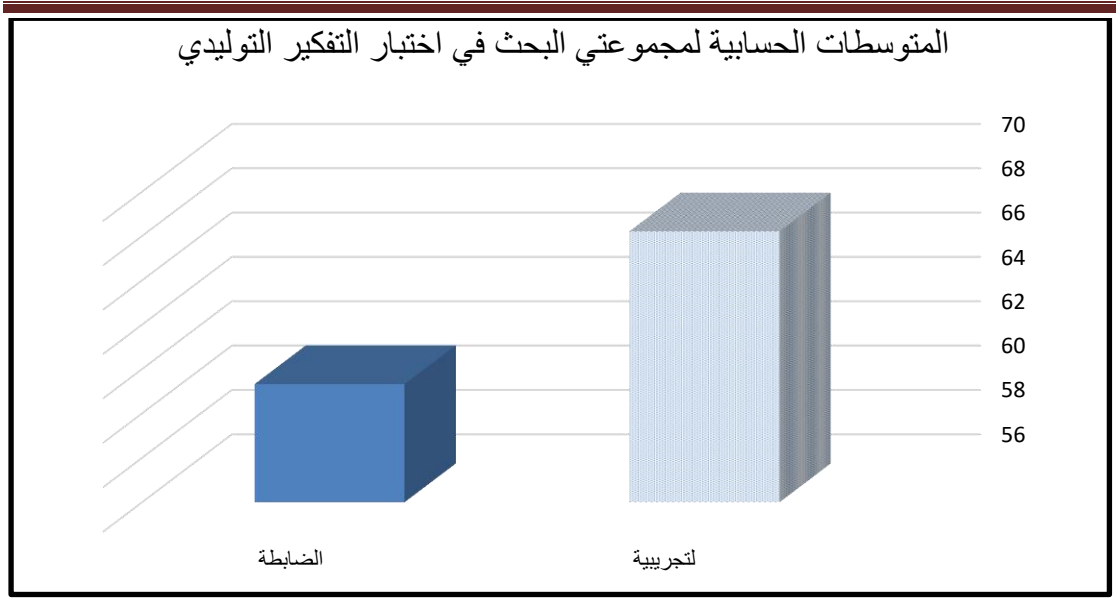

لشكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث في اختبار التفكير التوليدي

ولمعرفة نتيجة تأثير المتغير المستقل (**الوحدة التعليمية المصممة وفق البرنامج (Eleven labs**))في متغير التابع (**اختبار التفكير التوليدي**) ، تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) التي تعبر عن حجم التأثير تصميم وحده تعليميه باستعمال برنامج Eleven labs المتبع بالتدريس على متغير الاختبار التفكير التوليدي.

جدول (٤) يوضح قيمة (η^2) ومقدار حجم التأثير بالاختبار التفكير التوليدي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة T	قيمة إيتا (η^2)	حجم التأثير
الوحدة التعليمية المصممة وفق البرنامج (Eleven labs	**اختبار التفكير التوليدي**	٣،١١	٠،١٨	كبير

جدول (٥)المعايير المعتمدة لمعرفة حجم التأثير لاختبار التفكير التوليدي

الطريقة المستعملة	حجم التأثير		
	صغير	متوسط	كبير
eta Square (η^2)	٠،٠١	٠،٠٦	٠،١٤

نلاحظ من الجدول اعلاه أن النتائج تدل على مدى تأثير تصميم وحده تعليميه باستعمال برنامج Eleven labs في التفكير التوليدي لدى طالبات المجموعة التجريبية، إذ كان حجم التأثير كبيراً، نظراً لأن قيمة مربع إيتا (η^2) وهي أعلى من المعيار المعتمد. وان قيمة حجم الأثر بلغت (١٨،٠) بالاعتماد القيم القياسية لحجم الأثر التي وضعها كوهين كما في الجدول اعلاه (Gravetter & Wallnau، 2013: 26) ،تأكد من حجم الأثر للمتغير المستقل التصميم التعليمي القائم على برنامجEleven labs في المتغير التابع (التفكير التوليدي)كان شديدا جدا.

ثانيا : تفسير النتائج

اظهرت نتائج البحث الحالي تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التفكير التوليدي وترى الباحثات سبب ذلك إلى أن:

– الاعتماد على التصميم وحدة تعليمية القائمة على الأنشطة الالكترونية التفاعلية في تدريس المجموعة التجريبية بما يحتويه هذا التصميم من أنشطة الكترونية تفاعلية تعليمية تفاعلية، تشير إلى المعلومات والخبرات المتنوعة حول المادة التعليمية، يؤدي إلى إحداث تغيير نحو الاحسن بمستوى تفكير الطالبة بصورة عامة والتفكير التوليدي بصورة خاصة، نتيجة لوجود الأنشطة التفاعلية والتصميم المستخدم في الدراسة لجعل الطالبة تعيد النظر بتفكيرهن وتنظيم الأفكار والمعلومات بطريقة أكثر دقة.

– جعل طالبات المجموعة التجريبية يتعرضون لمواقف وخبرات معرفية جديدة تعمل على تحفيزهن في الاعتماد على أنفسهم في التعلم والبحث عن خبرات تعليمية جديدة حتى يتمكن من الوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجههم خلال عملية التعلم، حيث يتم تنظيم المادة التعليمية عند بناء تصميم وحدة تعليمية باستعمال برنامج Eleven labs، مما يجعل الطالبات أكثر فهما واستيعابا خلال الدرس بما يحسن عملية التفكير التوليدي بالمحتوى الدراسي.

– استخدام التنويع في تقديم المحتوى على وفق برنامج Eleven labs وتقديم أسئلة مختلفة ومتنوعة وغير مألوفة يحفز التفكير التوليدي لدى الطلاب من أجل التفكير في حلول جديدة وغريبة لتلك الأسئلة.

– جعل الطالبة أكثر مشاركة وإيجابية في المشاركة بالدرس واستخدام جميع الإمكانات التقنية والوسائل التعليمية الحديثة.

ثانيا :الاستنتاجات

على أساس نتائج البحث توصلت الباحثات الى عدد من الاستنتاجات هي:

١– أثر التصميم وحدة التعليمية القائمة على برنامج في زيادة التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية).

٢– التصميم وحدة التعليمية القائمة الاعتماد على برنامج في تدريس طالبات المجموعة التجريبية كان له الأثر في تحسين قدرة الطالبات على تنفيذ الواجبات والأنشطة بشكل سهل ويسير، وزيادة تفكيرهن بشكل مميز، بينما كان ذلك من الصعب على المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية.

٣– لتصميم وحدة التعليمية القائمة على برنامج ساعد طالبات المجموعة التجريبية في تنظيم افكارهن بشكل متسلسل من المعلومات السابقة ثم المعلومات المكتسبة وبهذا أصبحن يفكرن في

المحتوى الدراسي على انه عملية عقلية مرتبة ومنظمة، وبهذا أصبحن طالبات المجموعة التجريبية أكثر اتقان لإيجاد الحلول للواجبات واتقان الانشط من المجموعة الضابطة.

ثالثا :التوصيات

بالاعتماد على نتائج البحث توصي الباحثات بالآتي:

١-من المهم عمل دورات وورشات عمل إلى الأكاديميين والتربويين والباحثين بالمشاركة مع مدرسي مادة الفلسفة و علم النفس لبيان أهمية التصميم التعليمي والتشجيع على تطبيقه كاستراتيجية في تقديم الدروس مع إيضاح الكيفية التي يتم بها تطبيق خطواته من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم عن طريق مواكبة التقدم في العملية التعليمية.

٢-يمكن استخدام التصميم القائم على الأنشطة الالكترونية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للمرحلة الإعدادية، لأن له أثر في تحسين تحصيل مادة الفلسفة و علم النفس.

٣-من المهم اثارة التفكير التوليدي عند الطلبة ولجميع المراحل الدراسية مما لها من أهمية في جعل الطلبة أكثر قدرة على تحديد المشكلات وإيجاد الحلول لها بالوقت المحدد.

٤- من الضروري تدريب الطلبة في كليات التربية واعدادهم على كيفية تطبيق التصميم التعليمي والاستراتيجيات الحديثة المعتمدة وتضمينها في المفردات للمواد التربوية ذات الصلة.

٥- من المهم أخذ بالحسبان احتياجات الطلبة التعليمية لكي يتم تحليلها لما لها من أثر مهم في التخلص من الصعوبات المرتبطة بعملية التعليم المادي والفيزيائي.

رابعا: المقترحات

من أجل اكمال موضوع الدراسة الحالية، تقترح الباحثات الآتية:

١-العمل على اجراء بحوث في اثر التصميم التعليمي باستخدام برنامج تعليمي الكتروني في تخصصات أخرى من مثل الأحياء والرياضيات والكيمياء.

٢- القيام بدراسة بناء التصميم التعليمي القائم على الوحدة التعليمية باستعمال برنامج في متغيرات أخرى مثل التفكير المستقبلي، حل المشكلات، تنمية مهارات العقل.

٣- إجراء بحث في استخدام التصميم التعليمي الحالي على مراحل دراسية أخرى مثل طلاب المرحلة المتوسطة.

المصادر

زيتون، حسن حسين (٢٠٠١) تصميم التدريس رؤية منظومة ط ٢، دار عالم الكتب، القاهرة.

قطامي (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

. إبراهيم، عبد اللطيف (١٩٨٧) : المناهج أسسها تنظيماتها تقويم آثارها، مكتبة مصر للنشر والتوزيع القاهرة . مصر

. ابو جادو صالح محمد، ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان – الأردن .

. أبو جادو، صالح محمد (٢٠١٤): علم النفس التربوي، ط ١٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

. ابو علام، رجاء محمود . (٢٠١١) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة : دار النشر للجامعات.

. اسماعيلي، يامنه عبد القادر (٢٠١١) أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ط١، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

. الأسدي، سعيد جاسم (٢٠١٤)، فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، ط ١، دار الصفاء، عمان، الاردن

. التميمي، يوسف فالح (٢٠٢١) التحليل الاحصائي لنتائج البحوث التربوية وطرق معالجة نتائجها، ط ١، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد – العراق.

. الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١١) : التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان – الأردن.

. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠) طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية السعودية.

. الحيلة، محمد محمود . تكنولوجيا بين النظرية التعليم والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ١٩٩٨

. الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٣) : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط ٤ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

. الخزاعلة، فاطمة أحمد (٢٠١٥) الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط١، دار امجد، عمان، الأردن.

. الراشد، صفاء حامد وحلا خضير حسين (٢٠١٩) : الطاقة النفسية وعلاقتها بالانغماس الوضيفي لدى موظفي جامعة الانبار، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، العدد ٣، مجلد ٢ .

. السلخي، محمود جمال (٢٠١٣) التحصيل الدراسي ونماذجه والعوامل المؤثرة به، ط١، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

. العبيدي، محمد جاسم سعيد (٢٠٠٩) : القياس والتقويم والتعليم المستمر، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

. العجيلي، صباح حسن (٢٠٠١) : مبادئ القياس والتقويم التربوي، ط١، دار الصادق، بغداد.

Li،Kun، Niamboue Bado، Jamie Smith، & David Moore (2013) Blogging for Teaching and Learning: An Examination of Experience، Attitudes، and Levels of Thinking، 4(3.

Bushe، G. (2013): "Generative Process، Generative Outcome: The Transformational Potential of Appreciative Inquiry"، Advances in Appreciative Inquiry، Vol. 4، Pp. 89-

C. Hamilton، Edward. (2016). Technology and the Politics of University Reform: The Social Shaping of Online Education. Palgrave Macmillan US

Pratt، D. (2003): Curriculum: Desingn and Development، New York،

Entwistle، N. (2000):Promoting Deep Learning Through Teaching and Jane،p.p.1-14. Assessment Paper Presented at Aahe Conference

GOOD.V (1999): DICTIONARY OF EDUCATION - SIXTH EDITION NEW YORK: MCGRAW-HILL BOOK COMPANY، P629.

-Gravetter، Fredevick، J.، Wallnau، Lavry، B. (2013): Statistics for the Behavioral Sciences، 4th Ed، Cengage Learning، Canada.

.Conojah، A. O.، Afolabi، S. O.، Obielodan، O. O.، Onojah، A. A.، & Babalola، O. E. (2022). University Students' Demeanour Towards the Utilization of Electronic Resources for Leaming. AU-HIU International Multidisciplinary Journal، 2. 32-41.